جمعية المرأة العاملة الفلسطينية للتنمية تسلط الضوء على دور الأحزاب السياسية في تعزيز المشاركة السياسية للنساء في جنين

عقدت جمعية المرأة العاملة الفلسطينية للتنمية ورشة عمل بعنوان "دور الأحزاب السياسية في دعم تمثيل النساء في لجان الطوارئ" في قاعة مكتبة البحث العلمي بمدينة جنين. شارك في الورشة 40 مشاركًا ومشاركةً من مختلف الكتل الطلابية في الجامعة العربية الأمريكية وجامعة القدس المفتوحة، بالإضافة إلى عضوات من مجالس الظل. استضافت الورشة كل من فاطمة ضراغمة، ممثلة مكتب حركة المبادرة الوطنية في مدينة جنين، الناشطة الشبابية أسيل العبسي، ممثلة عن حركة فتح، وسناء صبيحات، عضوة مجلس قروي رمانة.

تزامن اللقاء مع حملة الـ 16 يومًا لمناهضة العنف ضد المرأة، حيث تم التطرق إلى العنف السياسي كأحد أشكال العنف الرئيسية التي تواجهها النساء الفلسطينيات. تناول النقاش أهمية تعزيز التوعية المجتمعية بضرورة إشراك النساء في لجان الطوارئ التي دعت وزارة الحكم المحلي لتشكيلها بهدف دعم المجالس المحلية في مواجهة التحديات، خصوصًا تلك الناتجة عن ممارسات الاحتلال.

أشارت فاطمة ضراغمة إلى أهمية تمثيل النساء في لجان الطوارئ، مؤكدة أن النساء يمتلكن القدرة على التعبير عن احتياجاتهن واحتياجات الفتيات، خصوصًا في مجالات الصحة والأمن والدعم النفسي والاجتماعي. كما استعرضت تجارب ميدانية أثبتت دور النساء الفاعل في الظروف الطارئة، مشددة على أن دعم الأحزاب السياسية للنساء يعزز إدماج قضايا النوع الاجتماعي في أولويات لجان الطوارئ ويساهم في إعداد خطط استجابة ملائمة لكل منطقة.

بدورها، تحدثت الناشطة الشبابية أسيل العبسي عن أهمية إشراك الشابات في لجان الطوارئ، مؤكدة أنهن أقرب لفهم قضايا الجيل الجديد. وشاركت تجاربها العملية في التدخل أثناء الأزمات عبر لجان الطوارئ. من جهتها، أثنت إحدى المشاركات، بتول، على أهمية إدماج الشابات، مشيرة إلى أنهن يقدمن أفكارًا مبتكرة مثل استخدام التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي في إدارة الأزمات ونشر الوعي.

أما سناء صبيحات، عضوة مجلس قروي رمانة، فقد أكدت أن تمكين الشابات من خلال إشراكهن في لجان الطوارئ يطور مهاراتهن القيادية ويمهد الطريق لتوليهن أدوارًا قيادية في المجتمع، مشيرة إلى أهمية التدريبات حول إدارة الأزمات وصنع القرار.

اختُتم اللقاء بتوصيات قدمها المشاركون والمشاركات، من أبرزها:

- التركيز على الاحتياجات الحيوية مثل التعليم أثناء الطوارئ، مستشهدين بتجارب تعليمية من الانتفاضة الأولى.
- أهمية وجود شبكات للنساء داخل الأحزاب السياسية لدعم قضاياهن وتعزيز أدوارهن، بما ينعكس إيجابًا على تمثيل النساء في لجان الطوارئ.

وأشادت فاتن غزاوي، الأخصائية الاجتماعية بجمعية المرأة العاملة وميسرة اللقاء، بأهمية تفعيل لجان الطوارئ في الأحياء بمشاركة النساء، مستذكرة تجاربها الشخصية التي ساهمت في صقل شخصيتها وتعزيز التزامها. تأتي هذه اللقاءات ضمن مشروع " تعزيز المشاركة السياسية للمرأة وزيادة تأثيرها"، الذي تنفذه الجمعية بتمويل من حزب الوسط السويدي CIS.